

«استسلام 1000 مقاتل أوكراني في «آزوفستال»





استسلم نحو ألف جندي أوكراني كانوا يتحصنون في مجمع «آزوفستال» للصلب في ماريوبول جنوبي أوكرانيا «بدون شروط»، لكن قادة كتيبة «آزوف» لم يستسلموا وتوقعوا محاكمة جنودهم الذين ألقوا السلاح.

استسلام بعد إلقاء السلاح

أفاد الناطق الرسمي باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف، بأن خروج المسلحين الأوكرانيين المحاصرين بمصنع آزوفستال تم بعد استسلامهم وإلقاء أسلحتهم، ولعلاقة له بالمفاوضات مع أوكرانيا.

وقال بيسكوف في تصريحات صحفية: «خروج المسلحين من آزوفستال يعني أنهم يستسلمون، ولا توجد تفسيرات أخرى»

من ناحية أخرى شدد بيسكوف على أنه من غير المقبول اتهام الجيش الروسي بارتكاب جرائم ، فالعديد من المواد الإعلامية المزيفة ملفقة حول هذا الموضوع.

من دون شروط

وصرح نائب المندوب الروسي لدى الأمم المتحدة، دميتري بوليانسكي، بأن عناصر فوج «آزوف» الأوكراني المحاصرين في مصنع «آزوفستال» بمدينة ماريوبول «استسلموا بدون شروط». وكتب بوليانسكي على «تويتر»: «لم أعرف أن باللغة الإنجليزية هناك مثل هذا العدد الكبير من الوسائل لنقل نبأ بسيط، مفاده أن نازيي (آزوف) استسلموا بدون شروط».

جاء ذلك تعليقاً على مقال لصحيفة «نيويورك تايمز» ورد فيه أن «القوات الأوكرانية نفذت مهمتها القتالية في ماريوبول، ويتم إجلاء المقاتلين».

وأعلنت المتحدثة الرسمية باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن 993 جندياً أوكرانياً استسلموا للقوات الروسية. وأشارت إلى أن الجنود الجرحى وعددهم نحو 100 جندي نقلوا إلى المستشفى في نوفوأزوفسك بجمهورية دونيتسك الشعبية. بينما نقل الجنود الآخرون إلى مركز اعتقال.

قادة «آزوف» لم يستسلموا بعد

نقلت وسائل إعلام محلية عن الزعيم الانفصالي الموالي لروسيا دينيس بوشيلين قوله الأربعاء إن كبار القادة العسكريين الأوكرانيين في مصنع آزوفستال للصلب في مدينة ماريوبول مازالوا داخله ولم يستسلموا بعد. وأضاف أن مئات المقاتلين الذين سلموا أنفسهم ليس بينهم أي قادة من المستويات العليا. وأضاف «لم يغادروا (المصنع)» حتى الآن.

العملية العسكرية مستمرة

تواصل القوات الروسية عملياتها العسكرية الخاصة في أوكرانيا، حيث أصابت الصواريخ عالية الدقة موقعي قيادة، بما في ذلك مقر الدفاع الإقليمي في منطقة قرية «سوليدار» بجمهورية دونيتسك، وكذلك 31 منطقة تركز للأفراد والمعدات العسكرية، بما في ذلك مواقع وحدات المرتزقة الأجانب من الدول الأوروبية في «نيكولايف» و«كراسنوغوروفكا»، إلى جانب تدمير مقاتلتين أوكرانيتين من طراز «سو-24» في مطار عسكري بمنطقة دنيبروبيتروفسك، وفرقة من أنظمة الصواريخ المضادة للطائرات من طراز «إس-300» في منطقة نيكولايف، بالإضافة إلى 4 مستودعات لأسلحة الصواريخ والمدفعية والذخيرة في مناطق قرى «أوغليدار» و«بوكروفسكويه» و«سوليدار» و«باخموت» بجمهورية دونيتسك الشعبية. ونتيجة للضربات الجوية، تم تحييد أكثر من 270 عنصراً من القوميين المتطرفين الأوكرانيين، وتعطيل 54 وحدة من المعدات العسكرية.

((وكالات